

بعيدا عن الطرح النظري والتطبيقي الذي التصق بعالم الترجمة على مدى القرن العشرين وما شهدته من صراعات لدى المتخصصين في هذا المجال العلمي، إن الهدف من هذه الجلسة العلمية هو مناقشة مشاكل نقل المعارف في مجالات العلوم الإنسانية بشكل عام والموسيقى والموسيقولوجيا بوجه خاص بناء على ما تم تناوله وتدارسه في أشغال الندوة العلمية مع تقييم ما ورد في مواضيعها وجوهرها إلى جانب تحديد البعض من نتائجها الأولية.

ستكون هذه الجلسة في شكل خلية تفكير هدفها النظر في إمكانية بحث فريق علمي يشتغل بشكل دائم تحت عنوان مركز الدراسات للبحوث الموسيقية والموسيقولوجية تُجزأ أعماله على أساس مشاريع يقترحها ويقدمها وينشرها وتكون الترجمة من بين محاوره الأساسية.

يمكن لهذا المشروع أن يتحقق إذا تم تكثيف كل الجهود وتوحيدها داخل مؤسسات تُعنى بهذا الدور كمركز الموسيقى العربية والمتوسطية (النجمة الزهراء) والمركز الوطني للترجمة (تونس) والمعاهد العليا للموسيقى ولم لا منظمة المجمع العربي للموسيقى التي قد تخصص عددا خاصا للترجمة في إطار منشورات مجلة البحث الموسيقي التي يشرف عليها الأستاذ محمود قطاط، وغيرها من المؤسسات المهتمة بهذا المجال البحثي من وحدات بحث ومخابر تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجمعيات متخصصة في البحوث والدراسات العلمية.

ستشرف على هذه الأشغال لجنة علمية متخصصة تتكون من أساتذة جامعيين يقع تركيز أعضائها خلال هذه الجلسة العلمية، وتكون القرارات المتخذة خلال هذه الجلسة مُحددة لمسارات هذا المشروع إن شاء له أن يتحقق، لذا تعول الجمعية كثيرا على حضوركم ومساهماتكم معنا.

## موضوع الندوة

لقد برهنت الترجمة بشكل عام على أنها من بين الآليات التي لا يمكن الاستغناء عنها في تجديد الثقافات وتطوير المسائل الفكرية وتوسيعها بين الشعوب، وإن ازدادت الحاجة إلى ترجمة بعض الأعمال الأدبية وعلوم الطب والفلك والموسيقى والفلسفة والرياضيات عن اليونان، فإن وتيرة هذا النشاط قد تراجع منذ عدة قرون ليُمارس من قبل الشعوب التي استفادت من هذه التراجم ومن جملة الحصيلة المعرفية التي نقلتها إلى لغاتها لتستثمرها في تطور معارفها النظرية والاختبارية. ومن بين المعارف التي لم تلق الحيز الأدنى من الترجمة طيلة القرن العشرين وما تلاه، نجد البحث الموسيقي وما حمله من دراسات تطبيقية ونظرية، والموسيقولوجيا التي تفرعت مواضيعها ومضامينها ومناهجها وإشكالياتها واصطلاحاتها وتعددت اختصاصاتها وتحوّلت إلى حركات فكرية ومدارس أخذت مجالات عدة وعناوين توزعت بين "الموسيقولوجيا المقارنة" و"الموسيقولوجيا التاريخية" و"فيلولوجيا الموسيقى" و"الموسيقولوجيا النظامية" و"الإيثيوموسيقولوجيا" و"الموسيقولوجيا التحليلية" و"المنهجية الموسيقولوجية" (إيستيمولوجيا الموسيقولوجيا) و"الموسيقولوجيا الشاملة" و"أنثروبولوجيا الموسيقى" ... إلى جانب تفرعات أخرى دقيقة في التخصص جاءت كنتيجة لإشكاليات ومقاربات جديدة تأقلمت بشكل طبيعي مع ظهور تعابير موسيقية حديثة. وأمام هذا الكم الهائل من التفرعات الموسيقولوجية، نرى أننا في أشد الحاجة الآن لنقل تلك المعارف من لغاتها الأصلية إلى اللغة العربية بقصد تأسيس موسيقولوجيا تفكر وتكتب عريباً.

من حيث الأسلوب، تجمع الترجمة تقنيات وآليات علمية وأخرى فنية نظراً لها أصحاب الاختصاص وكان للسائتين النصيب الأوفر من هذا التطوير الذين بحثوا عن المعنى السياقي كإشكالية مركزية في الترجمة، وعن التكيف مع النص الذي يُجيز للمترجم في حدود معقولة التصرف والشرح والتلخيص والتأويل وتطويع المباني والمعاني والبحث في المصطلحات مع كيفية توظيفها في صياغاتها المترجمة والمعربة، ما يستدعي لزوماً التمكن الجيد من اللغتين؛ لغة النص الأصلي واللغة المترجم إليها. كل ذلك بقصد تجاوز صعوبة نقل النص العلمي الذي لا يمكن السيطرة عليه إلا بتوفر عنصر البحث الشخصي داخل التخصص بحيث تكون لغة المترجم متوافقة مع لغة الاختصاص العلمي وفي نفس الوقت مع خطاب صاحب النص الأصلي، وهو ما ينسحب حتماً على الآليات وتقنيات ترجمة المعارف الموسيقية والموسيقولوجية موضوع أشغالنا في هذه الندوة.

المنسق العلمي: د. سمير بشة



الجمعية التونسية للبحث في الموسيقى و العلوم  
الموسيقية

مركز الموسيقى العربية و المتوسطية

الجمعية التونسية للبحث في الموسيقى و العلوم الموسيقية

و

مركز الموسيقى العربية و المتوسطية

ينظمان

الندوة العلمية الثانية

حول

# الترجمة في المعارف الموسيقية والموسيقولوجية

يومي 6-7 ماي 2014

قصر النجمة الزهراء - سيدي بوسعيد

## إفتتاح الندوة

9.00 استقبال المشاركين

9.15 كلمة السيد المدير العام لمركز الموسيقى العربية والمتوسطية

د. سفيان الفقي

9.20 كلمة السيد وزير الثقافة والمحافظة على التراث د. مراد

الصكلي

9.25 كلمة منسق الندوة د. سمير بشة

## الجلسة العلمية الأولى: في تجربة التريب والترجمة في مجال العلوم الإنسانية

يدير الحوار : د. محمود قطاط

9.30/ محمود قطاط، أستاذ متميز، المعهد العالي للموسيقى،

جامعة تونس : مدخل إلى الترجمة في مجال الموسيقى والعلوم

الموسيقية

9.50 / حافظ قويعه، أستاذ محاضر، كلية الآداب والعلوم

الإنسانية، جامعة صفاقس : إشكالية التعريب: الواقع والآفاق،

10.10/ منير السعيداني، أستاذ محاضر، المعهد العالي للعلوم

الإنسانية ابن شرف، جامعة تونس: الترجمة إلى العربية في

العلوم الاجتماعية: قراءة استشرافية،

10.30 نقاش

11.30 زيارة لمتحف الآلات الموسيقية التابع لقصر النجمة

الزهراء يؤمنها محافظ القصر السيد منير الهنتاتي.

12.30 الغداء

## الجلسة العلمية الثانية: في نقل المعارف الموسيقولوجية للإشكاليات والتحديات

يدير الحوار: د. الأسعد الزواري، أستاذ محاضر، المعهد العالي للموسيقى،  
جامعة صفاقس

14.30/ د. أنيس المؤدب، أستاذ مساعد للتعليم العالي، المعهد العالي

للموسيقى، جامعة تونس : تعريف العلوم الموسيقية: لماذا؟ وكيف؟.

14.45/ إيناس العفاس بن نصير، مساعدة للتعليم العالي، المعهد العالي

للموسيقى، جامعة صفاقس : تحديات الترجمة المتخصصة، النصوص  
الموسيقولوجية نموذجاً.

15.00/ د. رضا الهيشري، مساعد للتعليم العالي، المعهد العالي لفنون

الملتيميديا، جامعة منوبة: الترجمة في الموسيقى والعلوم الموسيقية (منزلقاتها  
وفوائدها وآفاقها).

15.15 نقاش

15.45 استراحة

الجلسة العلمية الثالثة: تقنيات ترجمة المصطلحات الموسيقية بين المصطلح  
التطريبي والممارسة التطبيقيةيدير الحوار، د. الأسعد قريعة، أستاذ محاضر، المعهد العالي للموسيقى،  
جامعة تونس

16.15 / الأسعد قريعة، أستاذ محاضر، المعهد العالي للموسيقى، جامعة

تونس : إشكالية تعريف النصوص التقنية الموسيقية

16.30/ عزيز الورتاني، باحث في الدكتوراه، المعهد العالي للموسيقى بتونس:

منهج التحليل الموسيقي العربي وإشكالية ترجمة المصطلحات التقنية

16.45/ عصام معتوق باحث في الدكتوراه، المعهد العالي للموسيقى بتونس :

أثر ترجمة المصطلحات التقنية للموسيقى العربية الكلاسيكية في البحوث المهمة  
بالموسيقى المشرقية

17.00/ د. رضا بن منصور، أستاذ مساعد للتعليم العالي، المعهد العالي

للموسيقى، جامعة تونس : إشكالية الترجمة الحينية للمصطلحات الموسيقية في  
حصة تدريس الموسيقى بالمرحلة الإعدادية

17.15 نقاش

## الجلسة العلمية الرابعة: قرارات حول ترجمة النصوص العربية القديمة

يدير الحوار، د. محمد مسعود إدريس، أستاذ تعليم عالي، مدير المعهد العالي  
للتنشيط الشبابي والثقافي ببيت الباي، جامعة تونس

10.00/ د. محمد مسعود إدريس،

L'expérience de la traduction d'un ouvrage classique de la  
musique tunisienne : al Aghânî d'Errazgui

10.15/ محمد المصمودي، مساعد للتعليم العالي، المعهد العالي للموسيقى،

جامعة صفاقس : قراءة نقدية في المعجم الموحد لمصطلحات الموسيقى،

10.30/ د. أس غراب، أستاذ مساعد للتعليم العالي، المعهد العالي للموسيقى،

جامعة سوسة : حول ترجمة النصوص العربية القديمة في « كتاب الموسيقى العربية »  
للبارون درلنجر،

10.45 نقاش

11.00 استراحة

## الجلسة العلمية الخامسة: في نقد الأراء لترجمي

يدير الحوار، د. سفيان الفقي، أ. مساعد، مدير عام مركز الموسيقى العربية  
والمتوسطية (النجمة الزهراء)

11.30/ د. الأسعد بن حميدة، أستاذ مساعد للتعليم العالي، المعهد

العالي لفنون الملتيميديا، جامعة منوبة : جدلية المبنى والمعنى في ترجمة  
النصوص الموسيقولوجية.

11.45/ علياء العربي الطرابلسي، باحثة في مرحلة الدكتوراه، المعهد

العالي للموسيقى بتونس: أهمية الترجمة لأعمال المستشرقين في الموسيقى  
العربية.

12.00/ د. سمير بشة، أستاذ مساعد للتعليم العالي متحصل على التأهيل الجامعي، المعهد

العالي للموسيقى، جامعة تونس : نقل المعارف الموسيقولوجية المعاصرة إلى اللغة العربية:  
دراسة في التحليل الترجمي لكتاب تمجيد الموسيقولوجيا.

12.15 نقاش

13.00 الغداء

14.30 مائدة مستديرة، يشرف عليها د. سمير بشة المنسق العلمي للندوة.





